سلسلة سلوكيات لطفلك (١)

أَلْعَابِي الْقَدِيمَةُ

تأليف فاطمة فوزى

تصميم عبدالله خلف



مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع

الفهرسة أثناء النشر
إعداد إدارة الشئون الفنية بدار الكتب المصرية

فوزى ، فاطمة
ألعابي القديمة (سلوكيات لطفلك) / فاطمة فوزى
رسوم عبدالله خلف .. القاهرة : مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع / ٢٠١٨
١٦ ص ، ٢٣ سم
تدمك ٥ - ٤٦ - ٦١٦٩ - ٩٧٧
رقم الإيداع : ٩٧٧٣ / ٢٠١٨
١ - أداب السلوكيات للأطفال والشباب
٢ - الأطفال - تربية
أ - العنوان ٣٩٥, ١٢٢

الناشر
مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
٥١ شارع إبراهيم خليل – المطرية – القاهرة
ت : ٢٢٥١١١١٠ – ٠١٢٢٢٩٨٧١٢٣٧

رقم الإيداع ٩٧٧٣ / ٢٠١٨
الترقيم الدولى ٥ - ٤٦ - ٦١٦٩ - ٩٧٧



رِيمٌ بِنْتٌ جَمِيلَةٌ وَمُهَذَّبَةٌ، تُحِبُّ الأَلْعَابَ

كَثِيرًاً ، فكُلَّمَا ادَّخَرَتْ شَيْئًا مِنْ مَصْرُوفِهَا

اشْتَرَتْ بِهِ لُعْبَةً جَدِيدَةً.

كَانَتْ رِيمُ تَخْتَارُ الأَلْعَابَ الَّتِي تُسَاعِدُهَا عَلَى التَّفْكِيرِ، فَهِيَ تُحِبُّ أَلْعَابَ الْفَكِّ وَالتَّرْكِيبِ، مِثْلَ الْمُكَعَّبَاتِ وَأَلْعَابِ الْحِسَابَاتِ وَتَكْوِينِ الْكَلِمَاتِ.

وَلَكِنَّ رِيمَ كَانَتْ تَرْمِي أَلْعَابَهَا هُنَا وَهُنَاكَ، وَلاَ تُعِيدُهَا مَكَانَهَا بَعْدَ اللَّعِبِ بِهَا؛

وَلِهَذَا تَتَكَسرُ أَلْعَابُهَا فَتُلْقِي بِهَا فِي سَلَّةِ الْمُهْمَلاَتِ.

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ قَالَتْ لَهَا وَالِدَتُهَا : سَوْفَ نَذْهَبُ لِزِيَارَةِ جَارَتِنَا؛ لأَنَّهَا مَرِيضَةٌ.


2
3
4
1

ذَهَبَتْ رِيمُ مَعَ وَالِدَتِهَا ، وَعِنْدَمَا وَصَلُوا لِجَارَتِهِمْ جَلَسَتْ فِي هُدُوءٍ ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ طَلَبَتْ مِنْهَا وَالِدَتُهَا أَنْ تَلْعَبَ مَعَ إِيمَانِ ابْنَةِ جَارَتِهِمْ.

فَدَخَلُوا حُجْرَةَ إِيمَانِ ، وَأَخَذَتْ رِيمُ تَنْظُرُ حَوْلَهَا ، فَوَجَدَتْ أَلْعَابًا بَسِيطَةً لَكِنَّهَا جَمِيلَةٌ ، وَوَجَدَتْ عَرُوسَةً وَخَيْطًا وَإِبْرَةً.

فَسَأَلَتْ رِيمُ إِيمَانَ : مَا هَذَا ؟

قَالَتْ إِيمَانُ : تَقَطَّعَتْ عَرُوسَتِي وَالآنَ أُصَلِحُهَا.

تَعَجَّبَتْ رِيمُ ، وَسَأَلَتْهَا: كَيْفَ تُصْلِحِينَهَا؟



عِنْدَمَا تَقَطَّعَتْ قَدَمُ الْعَرُوسَةِ، فَكَّرْتُ كَيْفَ أَسْتَغِلُّهَا كَي لاَ أَرْمِيَهَا ، وَأَخِيرًا سَوْفَ أَقُومُ بِعَمَلِهَا عَرُوسَةَ مَسْرَحٍ .

رِيمُ : وَلِمَ كُلُّ هَذَا؟

إِيمَان: لأَنَّنَا نُرِيدُ أَنْ نَسْتَغِلَّ كُلَّ مَا حَوْلَنَا لِنَسْتَفِيدَ، الْهَدَفُ لَيْسَ شِرَاءَ الأَلْعَابِ،

الْهَدَفُ هُوَ الاسْتِمْتَاعُ بِالأَلْعَابِ وَالاسْتِفَادَةُ مِنْهَا.

هُنَا وَقَعَتْ عَيْنَا رِيمٍ عَلَى شَنْطَةٍ غَرِيبَةِ الشَّكْلِ ، وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَتْ مِنْهَا رِيمُ وَجَدَتْهَا مُكَوَّنَةً مِنْ وَرَقٍ مَلْفُوفٍ بِطَرِيقَةٍ مُعَيَّنَةٍ.



فَسَأَلَتْ إِيمَانَ : مِنْ أَيْنَ اشْتَرَيْتِ هَذِهِ الشَّنْطَةَ ، فَأَنَا لَمْ أَرَ مِثْلَهَا أَبَدًا؟

إِيمَانُ: لَقَدْ صَنَعْتُهَا بِنَفْسِي ، كُنْتُ أُشَاهِدُ بِرْنَامَجًا فِي التِّلْفَازِ لِلأَطْفَالِ، وَكَانُوا يَقُومُونَ بِخُطُوَاتِ عَمَلِ هَذِهِ الشَّنْطَةِ، فَقُمْتُ بِعَمَلِهَا مِثْلَهُمْ.

فَأُعْجِبَتْ رِيمُ بِطَرِيقَةِ إِيمَانَ فِي الْحِفَاظِ عَلَى أَلْعَابِهَا ، بَلْ وَمُحَاوَلَتِهَا فِي اسْتِغْلَالِ أَلْعَابِهَا الْقَدِيمَةِ وَتَحْوِيلِهَا لأَلْعَابٍ أُخْرَى جَدِيدَةٍ.

سَأَلَتْ رِيمُ إِيمَانَ : وَلَكِنْ لِمَاذَا أُجْهِدُ نَفْسِي؟ لِمَاذَا لاَ أَشْتَرِي مَا أُرِيدُ وَأُوَفِّرُ مَجْهُودِي؟



فَقَالَتْ إِيمَانُ: نَسْتَطِيعُ شِرَاءَ مَا نُرِيدُ، وَلَكِنْ إِذَا قُمْنَا بِتَدْوِيرِ أَلْعَابِنَا الْقَدِيمَةِ وَاسْتِغْلَالِهَا بِشَكْلٍ جَيِّدٍ سَيَكُونُ لَدَيْنَا أَلْعَابٌ جَدِيدَةٌ ، وَمِنْ صُنْعِ أَيْدِينَا ، وَلَيْسَتْ لَدَى الآخَرِينَ.

وَأَيْضًا سَنُوَفِّرُ مَالَنَا لِشِرَاءِ أَشْيَاءَ أُخْرَى، وَقَدْ يَجِدُ أَيٌّ مِنَّا لَدَيْهِ مَوْهِبَةً فِي صُنْعِ الأَلْعَابِ ، وَيَقُومُ بِعَمَلِ مَشْرُوعٍ لِصُنْعِ أَلْعَابِ الأَطْفَالِ ، وَأَهَمّ مِنْ كُلِّ هَذَا أَنَّنَا نُعْطِي لِعَقْلِنَا الْفُرْصَةَ لِيُبْدِعَ وَيُفَكِّرَ.

وَعِنْدَمَا عَادَتْ رِيمُ لِمَنْزِلِهَا ، دَخَلَتْ



حُجْرَتَهَا وَأَخَذَتْ تَجْمَعُ الأَلْعَابَ الْقَدِيمَةَ وَالَّتِي تَكَسَّرَتْ.

فَسَأَلَتْهَا أُمُّهَا: مَاذَا تَفْعَلِينَ يَا رِيمُ؟

قَالَتْ رِيمُ : سَنَقُومُ أَنَا وَإِيمَانُ بِإِصْلاَحِ هَذِهِ الأَلْعَابِ أَوْ اسْتِغْلاَلِهَا فِي أَشْيَاءَ أُخْرَى.

فَرِحَتْ أُمُّهَا كَثِيرًا بِهَذَا الْكَلاَمِ، وَشَجَّعَتْهَا وَأَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا سَتَكُونُ لَهَا مُكَافَأَةٌ كَبِيرَةٌ إِذَا نَجَحَتْ فِي ذَلِكَ.

وَبِالْفِعْلِ تَعَاوَنَتْ رِيمُ مَعَ إِيمَانِ، وَأَصْلَحُوا الأَلْعَابَ، وَقَامُوا بِتَحْوِيلِهَا لأَلْعَابٍ أُخْرَى جَمِيلَةٍ وَمُفِيدَةٍ.





وَأَصْبَحَ كُلُّ أَطْفَالِ جِيرَانِهِمْ يَذْهَبُونَ لَهُمْ
عِنْدَمَا تَنْكَسِرُ لُعْبَتُهُمْ أَوْ تُصْبِحُ قَدِيمَةً.